

11 أعْتَدَتْ وَآتَتْ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فهذه هي المحاضرة الحادية عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي - [00:00:15](#) بعنوان اعتدت واتت. الفعل اعد الدال فيه مشددة. فاصله اعد دا دال ساكنة ثم دال متحركة بالفتح. ثم تكتب دالا واحدة اعد عليها الشدة وفوق الشدة الفتح. من الواضح جدا - [00:00:35](#) ان هذه الشدة توحى بان هناك شيئا مجموعا بعضه الى بعض. اعد الدال الاولى جمعت مع الدال الثانية ولما كان في الفعل ذاته جمع الدال والدال. فنلاحظ ان هذا الفعل اذا ورد في - [00:01:01](#) آيات القرآن الكريم يكون في سياق الآية اشياء مجموع بعضها الى بعض. فتعال معي استعرض الآيات التالية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. فاتقوا النار التي وقودها - [00:01:26](#) ايها الناس والحجارة اعدت للكافرين. سورة البقرة الآية اربعة وعشرين اعدت اعد دا الدال مشددة جمع الدالين معا تحت الشدة ولذلك تجد في السياق قبلها فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة شيئان مجموع بعضهما الى بعض - [00:01:46](#) وقودها الناس والحجارة. فهي في تناغم مع الفعل اعدت اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويعذب المنافقين والمنافقات. والمشركون والمشركات بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهما - [00:02:16](#) ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. سورة الفتح الآية رقم ستة ورد في الآية الفعل اعد الذي فيه الدال المشددة التي جمعت دالين معا اعد له جهنم وساءت مصيرا فكانت السياق اشياء مجموع بعضها الى بعض وهي ويعذب المنافقين - [00:02:45](#) منافقات والمشركون والمشركات جمع المنافقين والمنافقات والمشركون والمشركات ثنائيات ثنائية الدال في الفعل اعد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وسارعوا الى مغفرة من - [00:03:15](#) ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. سورة ال عمران الآية مية ثلاثة وتلاتين. اعيدت. اب المشددة تجمع شيئين الى بعضهما. ولذلك جاء في السياق وسارعوا الى مغفرة وجنة ثنائي - [00:03:35](#) اية مثل ثنائية تشديد الدال في الفعل اعدت. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلم - [00:03:55](#) الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. سورة الانفال الآية ستين واعدوا هناك جمع لبالين تحت الشدة في الفعل اعدوا. ولذلك جاء في السياق من - [00:04:15](#) من قوة ومن رباط الخيل ثنائية ايضا القوة ورباط الخيل ثنائية تناغم مع ثنائية الدال الموجودة تحت الشدة في الفعل واعدوا. ونلاحظ انه في الآيات السابقة كانت الثنائية قبل الفعل اعد بدليل وقودها الناس والحجارة اعدت بدليل - [00:04:35](#) ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركون والمشركات ثم يأتي الفعل بعد ذلك واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ثم تأتي الآية الى مغفرة من ربكم وجنة ثم تأتي الآية في نهايتها اعدت للمتقين - [00:05:05](#) الثنائية موجودة قبل الفعل اعد. وهنا في الآية الثنائية موجودة بعد الفعل اعد فاعدوا لهم ما استطعتم من قوتي ومن رباط الخيل. فهل هناك اية تكون فيها الثنائية قبل الفقه - [00:05:25](#) ادي عدة وبعد الفعل اعد في سياق واحد نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان المسلمين والمسلمات

والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات - [00:05:45](#)

والمصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات. والحافظين فروجهم والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما آ مغفرة واجرا عظيما. سورة الاحزاب الاية خمسة وتلاتين واضح جدا الثنائيات قبل الفعل اعد - [00:06:05](#)

وبعد الفعل عاد. لا يشترط ان تكون الثنائية بحرف العطف. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات قانتين والقانتات ولكن الثنائية يمكن ان تكون من خلال الصفة والموصوف بمعنى ان تجمع مع - [00:06:35](#)

نشوف صفته كيف ذلك؟ الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد كافرين عذابا اليما. سورة الاحزاب الاية ثمانية هنا جمع الالم مع العذاب عذاب - [00:06:55](#)

اليما صفة للعذاب. فجمع الالم وجمع العذاب بعد الفعل اعد واعد للكافرين ما عذابا اليما من باب الثنائية الموجودة قبل الفعل عد او بعد الفعل اعد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان - [00:07:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا سورة الاحزاب الاية سبعة وخمسين لاحظ انه جمع الاهانة مع العذاب عذابا مهينا مهينا - [00:07:35](#)

صفة للعذاب جمع مع الموصوف صفته. فكانت الثنائية بعد الفعل اعد. وهناك ثنائية اخرى وبالعطف قبل الفعل اعد ان الذين يؤذون الله ورسوله هذه ثنائية. لعنهم الله في الدنيا والاخرة - [00:07:55](#)

اخرة ثنائية اخرى ثم واعد لهم عذابا مهينا. جمع الصفة وموصوفها من باب الثناء مع الفعل اعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار - [00:08:15](#)

اه خيراته فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. سورة الاحزاب الاية تسعة وعشرين. لو نظرت قبل الفعل هناك ثلاثة اشياء وان كنتن تريدين الله. ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات من كل اجر - [00:08:35](#)

سنن عظيمة وبعد الفعل اعد هناك اجرا عظيما جمع الصفة الى موصوفها العظيم صفة للاجر فكأنها ثنائية ايضا. ويمكن ان نعتبر ما قبل الفعل اعد ثنائية ولا نعتبره بدليل هناك اية في القرآن تقول والله ورسوله احق ان يرضوه. لم تأتي والله - [00:08:55](#)

رسوله احق ان يرضوهما. ومن هنا فقبل الفعل اعده هناك ثنائية ايضا. وان كنتن تريدين الله ورسوله له والدار الاخرة ثنائية فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. ايضا اية اخرى تقول اعوذ بالله - [00:09:25](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تحيتهم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريما. سورة الاحزاب الاية اربعة واربعين جمعت صفتان الى نصوصها اجرا كريما بعد الفعل اعد. من باب وجود الثنائية بعد الفعل اعد في القرآن الكريم - [00:09:45](#)

عن طريق الصفة وموصوفها. وقد لا تأتي الصفة مفردة مع الموصوف بدليل الاية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. سورة التوبة الاية - [00:10:05](#)

تسعة وثمانين اعد الله لهم جنات جملة تجري من تحتها الانهار في محل جر صفة لكلمة الجمل بعد النكرات صفات وبعض المعارف احوال تجري من تحتها الانهار صفة للجنات جمع الصفة والموصوف بعد - [00:10:25](#)

بالفعل اعد من باب وجود الثنائية بعد الفعل اعد في القرآن الكريم. الفعل اعد الدال صوت مجهول. ضع يدك على الحنجرة وانطق الدال. هناك اهتزاز في الاحبال الصوتية. هذا ليس - [00:10:45](#)

ابتزاز هو جهر الصوت. صوت مجهور اعد فكأن في الفعل اعد جهرًا بما تم اعداده. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. الجهر بالقول بمجرد نطق الدال في الفعل اعدا. لانه صوت مجهول - [00:11:11](#)

الجهر اعلام واخبار اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. هذا صار وهذا الاعلام وهذا الجهر في الفعل اعد كانه ترغيب كن فيما فيه الخير وترهيب مما فيه الشر. فاذا قال الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم - [00:11:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. فهناك جهرًا بالكلام واعلان واخبار من باب الترغيب. الا ان الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:08](#)

ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. سورة الاحزاب الاية اربعة وستين اعد الدال فيها آآ جهر في النطق جهر واعلام واخبار. هذا الجهر وهذا الاعلام وهذا الاخبار انما هو من باب الترهيب - [00:12:28](#)

من النار واعد لهم سعيرا. ولذلك قد نجد في آيات القرآن الكريم الفعل اعد دون وجود قبله او بعده. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله لعن الكافرين - [00:12:48](#)

واعد لهم سعيرا. لا يوجد ثنائية قبلها ولا يوجد ثنائية بعدها. لان التركيز على الجهر والاعلام والاخبار باعداد السعير. وقد يقال ان هناك هي ايضا ولكن الفعل اعد قد وقع بين الطرفين المكونين للثنائي. انظر الى الاية - [00:13:08](#)

بدقة ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. اين الطرفان اللذان يمثلان الثنائية قبل الفعل عد الكافرين. وبعد الفعل اعد سعيرا. فهذه هي الثنائية وفي وسطها الفعل اعد للاعلام والاخبار. ومثلها تماما الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتقوا النار التي اعدت للكافرين - [00:13:38](#)

من سورة ال عمران الاية مية واحد وتلاتين قد تكون الثنائية قبل الفعل اعد كلمة النار وبعد الفعل اعد كافرين واتقوا النار التي اعدت للكافرين. وجاء الفعل اعد للجهر والاخبار - [00:14:08](#)

بمضمون الاية من باب الترهيب من عذاب الله. كل هذا الترهيب من خلال صوت الدال المجهول الذي تهتز فيه الاحبال الصوتية عند النطق به. هناك حديث قدسي يقول في البخاري ومسلم - [00:14:28](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مصداق ذلك في كتاب الله الاية التي تقول - [00:14:48](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. سورة السجدة الاية سبعتاشر كل ذلك ترغيب بصوت الدال المجهول اعدت اعدت - [00:15:08](#)

لعبادي الصالحين جهر واعلان واخبار بترغيب لاننا بعده نعمة من النعم الفعل اعداد هذا التفكيك للدال. تفكيك للاشياء المجموعة بعدها. ما لا عين رأت واحد ولا اذن سمعت اثنان ولا خطر على قلب بشر. فصل الدالين اي هناك اكثر - [00:15:28](#)

من ثنائية فجاءت ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وهناك فعل اخر ورد وفي القرآن هو الفعل اعتد اذا وضعت يدك فوق الحنجرة ونطقت صوت التاء اعدت - [00:15:58](#)

لا تجد هناك اهتزازا للاحبال الصوتية. فاذا اردت ان تهتز الاحبال الصوتية وانت تنطق التاء لخرجت بالا. ايه ده الدال هو النضير المجهول الذي تهتز فيه الاحبال الصوتية المناظر للتاء - [00:16:23](#)

التاء صوت مهموس لا تهتز فيه الاحبال الصوتية بينما الدال صوت مجهول تهتز وفيه الاحبال الصوتية. الفعل اعتدى. كم اعد؟ ولكن الدال الاولى تحولت الى التاء بدلا من انها مجهورة اصبحت هاء مهموسة فاعتدى - [00:16:53](#)

الهمس فيه رق وصوت الدال المجهول فيه اعلام واخبار. اذا جمع الفعل اعتد بين شيئين. الرقة حرف التاء والجهر الدال. اذا الفعل اعتد هو مناظر للفعل اعد. ولكن الدال من اعد الدال الاولى تحولت الى تاء. اذا جمع الفعل اعتد بين التاء المهموسة - [00:17:21](#)

الرقيقة والدال المجهورة. فهذا الفعل اعتد يدل على التنويع الصفر صوتي هذا التمييع الصوتي يتبعه تمييع دلالي بمعنى ان الشيء المستخدم فيه الفعل اعتده شيء فيه تنويع بالضرورة ولا اقتصروا على نوع واحد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعتدنا للكافرين سلاسل - [00:17:54](#)

اغلالا وسعيا. سورة الانسان الاية رقم اربعة اعتدنا. التمييع بين المهموس والمجهول بين التاء والدال هناك تنويع دلالي. السلاسل والاغلال والسعير تنويع البلاد دليل اخر على التنويع في الفعل اعتد الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقل الحق - [00:18:34](#)

من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا على الظالمين نارا احاط بهم صدق وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهلوش والوجوه. بئس الشراب وساءت مرتقفا. سورة الكهف اية تسعة وعشرين انا اعتدناه سيأتي بعدها شيء فيه تنويع. انا اعتدنا للظالمين

في سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشلوج. اذا النار والسرادق والماء تنويع دلالي مع التنويع الصوتي في الفعل اعتدناه. هناك اية فيها الفعل اعتدنا لا تنويع بعده اطلاقا. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:34 بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. سورة الفرقان للاية حذاشر. بعد الفعل اعتدلت جاء السعير واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. كلمة سعير ذاتها فيها فالنار دركات لاسفل والعذاب فيها فيه تنويع واختلاف - 00:20:01

من بركة الى بركة. فالتنويع مجمل في كلمة سعيا. فلم يحتج الى تفصيل التنويع في هذه الكلمة. في الفعل اعتد التاء المهموسة والبدال المجهورة تنويع في الصوت يصاحبه بالضرورة. تنويع في الدلالة حتى لو اجتمع تنويع الدلالة في - 00:20:31 كلمة واحدة سعيرا. ويؤكد ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما - 00:21:01

فعذابا اليما العذاب الاليم له انواع كثيرة فيه تنويع فتناسب مع الفعل ومثل هذا التميع ايضا في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن يقنط منكن لله ورسوله - 00:21:21 وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما. سورة الاحزاب الاية واحد ثلاثين عندما تجد الفعل اعتد تلاحظ انه يأتي بعده التنويع بالضرورة. هو يدل على التنويع الصوتي وهناك تنويع - 00:21:41

تصنيع دلالي في كلمة رزقا كريما. اي رزقا يتنوع تنوعا مختلفا كثيرا ويتميز بانه رزق كريم. فتنويع الرزق هنا رزقا كريما هو نوع من الترك كما كان تنويع العذاب في الاية التي تقول واعتدنا للظالمين عذابا اليما. كان تنويع العذاب هنا نوعا من - 00:22:01 التهيب. تعال معي للاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا واتت كل واحدة منهن سكيئا وقالت اخرج عليهن. سورة يوسف - 00:22:31

الاية واحد وثلاثين واعتدت لهن متكئا. اعتدت باعتبار التنويع والمتكأة في شيء الذي يتكى عليه الانسان في المجلس. هذا الشيء الذي يتكى عليه الانسان في المجلس كان وعن ما الدليل اعتدت؟ اعتدت فلم يكن المجلس من فراش واحد ولم يكن المجلس من متكئين - 00:22:51

من واحد متشابه اعتدت لهن متكئا تنوعا والمتكأة فيه شيء من الاسترخاء من الاسترخاء والراحة فيناسبه التاء الرقيقة في الفعل اعتدت. ولم يقل اعددت بالبدال المجهورة ولكنه اعتدت اعتدت بالتاء المهموسة التي فيها الرقة دليل على الاسترخاء والراحة في هذا - 00:23:21

مجلس بعكس ذلك المجلس الذي انما يكون لمجرد الجلوس. ولكن هذا المجلس للراحة. ولذلك تأتي الاية اية واكدت بالتاء لهن متكئا بالتاء واتت بالتاء كل هذه التاءات الرقيقة تتناسب مع هذه المرأة مرأئي - 00:23:51 تاء وتتناسب مع النسوة بالتاء لوجوب تاء التأنيث في كلمة المرأة ووجوب تاء التأنيث في كلمة النسوة ولذلك فسياق الاية كله سياق رقة بوجود التاء المهموسة رقيقة. قال واتت كل واحدة منهن سكيئا. لماذا لم تقل واعطت كل واحدة منهن سكيئا؟ لم يقل - 00:24:21

اعطت لماذا؟ لان الايتاء ليس فيه ملكية. اما الاعطاء ففيه الملكية. اعطيتك هيئة اصبح ملكا لك. ولذلك تأتي الاية تقول في دقة رائعة في القرآن الكريم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:24:51

الرحمن الرحيم. ان قارون كان من قوم موسى فدعا عليهم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه فتنوء بالغصبة اولى القوة. سورة القصص الاية ستة وسبعين واتيناه ليس فيه ملكية المال منكم لله. ولذلك جاءت الاية واتيناه من الكنوز. ولو جاءت - 00:25:11 الاية واعطيناه من الكنوز لصارت الكنوز ملكا له. ولذلك تأتي الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من يلمزك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا - 00:25:41

فهم يسخطون سورة التوبة الاية ثمانية وخمسين اعطوا لان الصدقات تصبح ملكية لصاحبها ولا ترد فناسبها الفعل اعطوا فان اعطوا

منها رضا. اعطوا اصبحت ملكية لهم رضوى ولم تأتي فان اوتوا منها رضا. لان الايتاء ليس فيه ملكية. وكلمة يمين زكاة يلمزك ان -

00:26:01

عبدك ويطعن عليك في عدالة قسمتها ومنهم من يلمزك في الصدقات يدعي انك لا تقسم الصدقات تقسيما حقا فان اعطوا منها رضا.

وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. وبذلك تفهم الآية - 00:26:31

هي التي تقول انا اعطيناك الكوثر ولم تأتي انا اتيناك الكوثر. لان الاعطاء فيه ملك والايتاء لا ملكية فيه نستكمل في المحاضرة التالية

بذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:51